بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد رب العالمين وصلي الله وسلم علي نبينا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد قرأت مقالا بعنوان: بيان وتوجيهات عما صدر من عبد الهادي العميري من خلط وانحرافات سوده عبد الحميد الهضابي هداه الله وصدق القائل حين قال: رمتني بدائها وانسلت.

فأقول مستعينا بالله:

دع عنك الكتابة لست منها ولوسودت وجهك بالمداد

ولكن الطيش وحب الظهور الذي يقصم الظهور يجعل صاحبه يكذب ويلبس، وهل تعلم أن من كتب عرض عقله للناس على طبق من ذهب.

ولكن لا أجد ما ينطبق عليك إلا قول القائل:

لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

وسأكتفي في دحر هذا المتعالم الذي يري من نفسه الأهلية في الرد والكتابة ببعض التنبيهات حيث ملأ رده بالتدليس والتلبيس والكذب على العلماء فيما ينسب إليهم من فتاوى كما سيأتي وبعده عن الرد العلمي.

قوله : فتضمن كلامه هذا منكرا من القول وزورا في الطعن في أهل العلم من مشايخنا.....الخ.

يا رجل، أنت تكتب لطلبة العلم ولا تجعل حبك للأشخاص يعميك عن الحق . هل إذا لم أقبل كلام المشايخ أو رددت قولهم يعد هذا طعنا فيهم ومنكرا من القول وزورا؟؟؟؟

تراوغ روغان الثعلب، هل تستطيع أن تجيب على هذا الكلام الذي صدر من الشيخ ربيع : " أليس المشركون أنفسهم من اقترحوا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم أمورا يوم صلح الحديبية للتنازل عنها فمن أجل المصالح والمفاسد التي رآها استجاب لهم وهي من أصول الأصول "

أجب عن هذا أيضا : " المسلم إذا اضطهدوه له أن يقول كلمة الكفر في حالة ثانية إذا قالها كفر وخرج عن الإسلام، إذا قالها في حال الاضطرار بارك الله فيك سيغفر الله له . "

وهل تستطيع أن تجيب عن قوله أيضا: قال الله تعالى: " إلا أن تتقوا منهم تقاة"

حرم الله الولاء للكافرين وجعل منه كفرا .

من صور الولاء: ما هو كفر بالإجماع اذا تولاه محبة لهم وفي دينهم كافر، لكن إذا أظهر لهم شيئا من الولاء وهو خائف يسجنوه ويضربوه يأخذوا ماله وكذا يظهر لهم شيئا من الموالاة والموافقة.

مع أن الوثيقة لم يكتبها الشيخ الإمام إنما وافق عليها و هذا نص كلام الشيخ ربيع السابق.

لكن أظنك لن تستطيع لأن هذا ليس بفنك؛ أنت ماهر في القص واللصق فقط .

وهل الشيخ السحيمي حفظه الله مثلي لأنه يعذر الشيخ الإمام وقد استدل بقضية صلح الحديبية ؟

أجب ولاتراوغ ؟

قوله وقد نصحته مرارا وتكرارا ليتوب إلى الله مما صدر منه .... الخ

فهذا هو الكذب

متى قلت لي تب إلى الله ؟ وهل كنت تأتي لي إلا على أنك تستفسر مني في بعض المسائل العلمية وتعرض علي بعض كتاباتك لأخذ رأيي فيها وتطلب مني درسا خاصا لك وأعتذر منك لعدم وجود وقتا لذلك .

وعندما قلت لك : الشيخ ربيع يقول: إنك تناقشني كثيرا قلت: هذا كذب ولم أخبر الشيخ ربيع ولعلهم كذبوا علي عنده.

إنما قلت لي: مسألة الوثيقة لو تركت الكلام فيها.

فقلت لك: هذا دين وأنا أكتب تدينا ؛ وإذا كان هناك رد علمي فمرحبا وأنت لم تتأدب في ردك ولم يكن علميا و لا منصفا إنما جعجعة وتخبط .

فمرة تكاد تكفرني ؛ ومرة تكاد تبدعني ، وهذا فنك .

قوله : أنت متخبط حقا وحقيقة ، تقرر أن سلفهم في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جراء ما حصل في صلح الحديبية ، ثم تتناقض وتقر أن الوثيقة التي وقع عليها الشيخ محمد الإمام فيها أمور هي من أصول الخلاف .

أقول : أنت المتخبط ، ولم تفهم المراد .

النبي صلى الله عليه وسلم سلفه في العذر في صلح الحديبية .

تأمل كلام الشيخ ربيع : فلأجل المصالح والمفاسد التي راعاها ؛ استجاب لهم فيها وهي من أصل الأصول .

فهل هذا تخبط ؟

قوله في جرح الأقران : إذا كان بالحجج والبراهين يجب قبول قوله .

أقول : نعم وأنا أوافق على هذا وهو سياق كلامي الذي قلت فيه : والشيخ عبيد لا يتكلم إلا بعلم .فقل لي : هل تقبل كلام الشيخ عبيد في الشيخ أحمد بازمول وأسامة عطايا أو ترده و لا تراوغ ؟ وقد جعلت كلامه في الإمام حجة !

وعلى قاعدتك الفاسدة إذا رددت كلامه فأنت تقدح فيه .

تنبيه :

حيث جعل كلامي في الأقران بين الشيخ عبيد والشيخ محمد الإمام .

وهذا تلبيس منه كلامي كما في الشريط بين الشيخ عبيد والشيخ أحمد بازمول وأسامة عندما قال الشيخ ربيع : نسكت . قلت: لماذا السكوت ، السكوت عند العلماء في كلام الأقران أي إذا عدم الدليل ثم قلت : والشيخ عبيد لا يتكلم إلا بعلم فلماذا السكوت .

مع العلم أنهما ليسا من أقران الشيخ عبيد لكن لما قال الشيخ ربيع نسكت بينت لماذا السكوت .

لكن قلب الحقائق شعارهم .

قوله : ومحمد الإمام خلط بين الرفض الكفري والإسلام .

كبرت كلمة تخرج من فيك أيها المتطاول على أهل العلم

أما رأيت كتب الشيخ الإمام في الرد على الروافض

ستكتب شهادتك وتسأل عنها يوم القيامة وأما في الدنيا فلن يتركك الله .

أما قرأت قصة حاطب بن أبي بلتعة ؟

قال الشيخ الدكتور محمد عمر بازمول حفظه الله في كتابه التكفير وضوابطه : الضابط التاسع : الأمر الكفري إذا كان يحتمل الكفر وغيره لم يحكم بأنه كفر حتى يتبين .وإذا كان لا يتطرق إليه غير الكفر حكم بكفر صاحبه بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع ثم ذكر قصة حاطب بن أبي بلتعة .

ثم قال حفظه الله فيه : أن من جاء بقول أو فعل يحتمل الكفر وغيره لا يحكم عليه بالكفر حتى يستفصل منه ويستظهر عن حاله ، ومحل الشاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل حاطبا عما صدر منه ، فقال عليه الصلاة والسلام : يا حاطب ما هذا . فهل حاطب جمع بين الموالاة والنصرة الكفرية والإسلام ؟

قوله : هذا من التلبيس والتدليس على إخواننا السلفيين .

أنت الملبس والمدلس !!

لم تتعرض لكلامي عندما ذكرت كلام الشيخ عبيد وتحذيره من الشيخ أحمد بازمول وأسامة عطايا وكأنك لم تره ، وصدق الله حيث يقول (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) .

وهل هذا هو الحب الذي يعمي ويصم ؛ أم هو الخوف ؟ .

قوله : لعل الله أن ييسر بطلانها في مقال مستقل . عندما ذكرت أنه لا بد للجارح أن يكون على علم ومعرفة تامة في المتكلم فيه من جهة أقواله وعقيدته .

وأنا أنتظرك في أسرع وقت لكي أبين تطفلك على العلم وأهله .

فهل تفي بوعدك ؟

قوله : لم نر منك مواقف سلفية ضد من يحاربون المنهج السلفي .

أنت متشبع بما لم تعط .

تكتب في أناس كتب من هو أولى منك فيهم بما يكفي ؛ أو أناس لا يستحقون الرد ؛ لكن تحب أن تتصدر وتظهر في زي ليس لك وإنما قص ولصق .

ثم أنت الجريئ والهمام !

فما رأيك في دار الحديث التي أنت تدرس فيها ؟

هل كلهم سلفيون على المنهج السلفي أم فيهم المخالف للمنهج ؟

نريد منك توضيح إن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم .

قوله : قال هداه الله : إذا كان الشخص يجرح بشيء واحد وبالأمر الواحد فلا يتعدى ويجرح بأمرين .

أقول : من جهل شيئا عاداه .

ارجع إلى فتح المغيث للسخاوي الذي أظنك لا تعرف إلا اسمه يبين جهلك بأقوال العلماء .

قوله : لم نر منك موقفا سلفيا ممن طعن في العلماء كالشيخ صالح اللحيدان والشيخ صالح الفوزان والشيخ ربيع والشيخ عبيد حفظهم الله .

من الذي يطعن في العلماء نحن أم أنت ورفقائك .

قدم الشيخ العلامة عبدالمحسن العباد والشيخ العلامة صالح الفوزان لكتاب (منهج الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله في الرد على المخالف) للأمير نايف بن ممدوح بن عبدالعزيز .ويأتي رفيقكم عرفات ويحذر من الكتاب ولا ينصح بقرائته

فمن الذي يطعن في العلماء .

وأما نقله لفتاوى العلماء في جهاد الحوثيين في الوقت الحالي في اليمن من الشيخ اللحيدان والشيخ الفوزان فليثبت ذلك عنهما .

بل سألنا الشيخ صالح الفوزان حفظه الله عما نسبه إليه عبد الحميد من قوله بأنه أفتى بجهاد الروافض البغاة المعتدين على الشعب اليمني يوزقون دماءهم ويستولون على أموالهم في التاريخ ٢٥ من ربيع الأول ١٤٣٦

وقال : فليأت بكلام لنا مسموع أو مكتوب كما يدعى ، وكتبنا وكلامنا معروف ومنشور بين الناس بأن الجهاد من صلاحيات ولاة أمور المسلمين ليس من منهجنا الكلام في مثل هذه الأمور .

قوله : اشتراطك في الجارح شروطا تعجزية .

هذه قضت مضجعك لأنها تغلق عليك وعلى أمثالك الباب وأنا لم أشترطها إنما اشترطها العلماء كما هو مبين في موضعه

وأخيرا أقول لك ولأمثالك :

دع عنك الكتابة ليس منها ولو سودت وجهك بالمداد

كتبه : أبو عبد الرحمن عبد الهادي العميري بتاريخ ٢٥ من ربيع الأول ١٤٣٦ هـ